

٢٠٠٤
٢١٠
٤١

٢٠٠٤
٢١٠
٤١

٢٠٠٤
٢١٠
٤١

منهج أبي الفتح الأزدي في الحديث وعلومه

إعداد
جميع الحقوق محفوظة
خالد محمود علي الخايك
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز أيدلشيفلر رسائل الجامعة
الأستاذ الدكتور شرف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الحديث النبوي الشريف

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ... التاريخ: ...

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

حزيران / ٢٠٠٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (منهج الحافظ أبي الفتح الأزدي في الحديث
وعلموه) وأجيزت بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٠٤

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١- الدكتور شرف القضاة، مشرفاً

أستاذ - كلية الشريعة

٢- الدكتور باسم الجوابرة، عضواً

أستاذ - كلية الشريعة

٣- الدكتور سلطان العكايلة، عضواً

أستاذ مساعد - كلية الشريعة

٤- الدكتور محمد الطوالبة، عضواً

أستاذ مشارك - كلية الشريعة (جامعة اليرموك)

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا خالد محمود علي الخايك أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ رسالتي للمكتبات أو
المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

التوقيع:
التاريخ:

الإهداء

إلى أهل العراق المجاهدين الصامدين في وجه الهجمة الصليبية الشرسة عامة، وأهل الموصل خاصة....

إلى والدي....

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إلى زوجتي الصابرة....

إلى إخوتي....

إلى ولدي: صهيب وعبد الرحمن....

إلى أنسابي...

إلى جميع أحيي في الله من طلبة العلم....

أهدي هذا الجهد المتواضع...

سائلا المولى عز وجل أن يتقبل مني ومنهم... إنه نعم المولى ونعم النصير

أبو صهيب

فهرس اختويات:

قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وعرفان.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
ملخص.....	ي
المقدمة.....	ص ١
أهمية البحث.....	ص ١
منهج البحث.....	ص ٢
صعوبات البحث.....	ص ٢
الدراسات السابقة وتقييمها.....	ص ٣
خطة البحث.....	ص ٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الأول: الحافظ الأزدي - عصره وحياته.....	ص ١٠
• المبحث الأول: عصر الحافظ الأزدي.....	ص ١١
- الحياة السياسية.....	ص ١٣
- الحياة الاجتماعية.....	ص ٢٠
- الحياة العلمية والثقافية.....	ص ٢٣
- الحياة الدينية.....	ص ٢٥
• المبحث الثاني: حياة الأزدي الشخصية.....	ص ٢٦
- اسمه، ونسبه، وكنيته.....	ص ٢٨
- مولده، ونشأته العلمية، ورحلاته.....	ص ٢٨
- مذهبه الفقهي والعقدي.....	ص ٣٣

- شيوخه ص ٣٦
- تلاميذه ص ٤٦
- آثاره العلمية ص ٤٩
- وفاته ص ٥٨
- أقوال العلماء في الثناء عليه ص ٥٩
- أقوال العلماء في تحريجه، ومناقشة التهم التي اتهم بها ص ٦٢
- أولاً: جانب العدالة: الوضع في الحديث ص ٦٢
- الرفض والتشيع ص ٦٤
- ثانياً: جانب الرواية (الضبط) ص ٧٣

الفصل الثاني: منهج الأزدي في الرواية وإعلال الأحاديث ص ٨٢

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

- المبحث الأول: منهجه في الرواية ص ٨٤
- المطلب الأول: عنايته بالإسناد ص ٨٤
- المطلب الثاني: عنايته بالمتابعات ص ٨٨
- إعلال الإسناد ص ٩٠
- الإشارة إلى الاختلاف في الإسناد فقط ص ٩٠
- الإشارة إلى الاختلاف في الإسناد والحكم عليه ص ٩١
- بيان الوقف والرفع ص ٩١
- بيان الوصل والإرسال ص ٩٢
- التعليل بمخرج الحديث ص ٩٢
- تعليل طرق الحديث كلها ص ٩٣
- الإعلال بالتفرد ص ٩٣
- المطلب الثالث: الترجيح بين الروايات ص ٩٤

- المبحث الثالث: إعلال المتن..... ص ٩٥
- المطلب الأول: الإعلال بنكارة المتن..... ص ٩٥
- المطلب الثاني: الإعلال بوضع الحديث..... ص ٩٥
- المطلب الثالث: إعلال المتن المركب بسند الصحيح..... ص ٩٦
- المطلب الرابع: إعلال المتن بنفي الصحة..... ص ٩٦
- الفصل الثالث: منهج الأزدي في التعديل والتجريح..... ص ٩٨

- المبحث الأول: كتاب الضعفاء..... ص ١٠١
- المطلب الأول: نسبة الكتاب إلى الأزدي، وأسانيده الكتاب، ومن بلغه الكتاب من العلماء..... ص ١٠١
- المطلب الثاني: شرط الأزدي في الكتاب وتوثيقه..... ص ١٠٨
- المطلب الثالث: أهمية كتاب الضعفاء..... ص ١١٥
- المبحث الثاني: ألفاظ الأزدي في التعديل والتجريح..... ص ١٢١
- المطلب الأول: ألفاظ الأزدي في توثيق الرواة..... ص ١٢١
- المطلب الثاني: ألفاظ الأزدي في تجريح الرواة..... ص ١٢٢
- المطلب الثالث: مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند الأزدي..... ص ١٣٢
- المبحث الثالث: منهج الأزدي في التعديل..... ص ١٣٤
- المطلب الأول: الطرق التي يسلكها الأزدي في توثيق الرواة..... ص ١٣٤
- المطلب الثاني: جمع الأزدي بين توثيق الراوي، وبيان اتجاهه العقدي..... ص ١٣٥
- المطلب الثالث: تعديل الراوي، وبيان أن النكارة من الشيوخ الذين يروي عنهم..... ص ١٣٩
- المطلب الرابع: تعديل الراوي في أحاديث الزهد والرفائق فقط..... ص ١٣٧

ح

- المبحث الرابع: منهج الأزدي في التجريح.....ص ١٣٨
- المطلب الأول: سؤال الأزدي لمشايخه، أو نقل أقوالهم.....ص ١٣٨
- المطلب الثاني: الاعتماد على أقوال من سبقه من النقاد، والأخذ من كتبهم.....ص ١٣٩
- المطلب الثالث: الجرح بترك الأئمة للراوي.....ص ١٤٠
- المطلب الرابع: سير أحداث الراوي ودراساتها.....ص ١٤١
- المطلب الخامس: الجمع بين جرح الراوي وبيان اتجاهه العقدي.....ص ١٤٢
- المطلب السادس: تقييد الجرح بالتراجم المعللة.....ص ١٤٢
- المبحث الخامس: منهج الأزدي في الترجمة للراوي في ضعفائه.....ص ١٤٣
- المطلب الأول: أسباب الطعن في الراوي عند الأزدي.....ص ١٤٣
- البدعة.....ص ١٤٣
- مرتكب الكبيرة.....ص ١٤٣
- خوارم المروءة.....ص ١٤٤
- الكذب.....ص ١٤٤
- الوضع.....ص ١٤٤
- سوء الحفظ: التلقين، الاختلاط، المرض، دفن الكتب.....ص ١٤٥
- المطلب الثاني: عناصر الترجمة.....ص ١٤٦
- ذكر اسم الراوي، وبيان الاختلاف فيه.....ص ١٤٦
- النص على الراوي بأنه فلان وليس فلان لرفع اللبس.....ص ١٤٦
- ذكر شيوخ الراوي وبيان السماع، وذكر من روى عنه.....ص ١٤٦
- ذكر الكنى والألقاب.....ص ١٤٧
- تحديد موطن الرواة.....ص ١٤٧
- تحديد سنة وفاة الراوي.....ص ١٤٧
- ذكر رواية الأبناء عن الآباء، والأخوة من الرواة.....ص ١٤٨
- تصريح الأزدي بعدم معرفته للراوي.....ص ١٤٨
- إيراد الراوي في الضعفاء دون ذكر جرح فيه أو تعديل.....ص ١٤٨

- نقد ما يروى عن بعض الأئمة في الراوي.....ص ١٤٨
- الحكم على رواة غير المترجم لهم عرضاً.....ص ١٤٩
- ذكر بعض ما ينكر على الراوي.....ص ١٤٩

- المبحث السادس: المؤاخذات على الأزدي ومكانته في الجرح والتعديل.....ص ١٥٠
- المطلب الأول: المؤاخذات عليه وأوهامه.....ص ١٥٠
- المطلب الثاني: مكانته بين العلماء في الجرح والتعديل.....ص ١٥٦

الفصل الرابع: منهج الأزدي في أنواع علوم الحديث.....ص ١٥٩

- المبحث الأول: التدليس.....ص ١٦١
- المبحث الثاني: الإسناد الممنوع والمؤكدة.....ص ١٦٣
- المبحث الثالث: صفة رواية الحديث.....ص ١٦٥
- المبحث الرابع: معرفة الرجال.....ص ١٦٦
- المبحث الخامس: من وافق اسمه اسم أبيه.....ص ١٧١
- المبحث السادس: من وافق اسمه كنية أبيه.....ص ١٧٤
- المبحث السابع: معرفة المفردات من الأسماء والكنى والألقاب.....ص ١٧٦
- المبحث الثامن: المتفق والمفترق من الأسماء والأنساب.....ص ١٨٣
- المبحث التاسع: معرفة الأسماء والكنى.....ص ١٨٧

- الخاتمة.....ص ١٩٣
- المراجع والمصادر.....ص ١٩٥
- ملخص باللغة الإنجليزية.....ص ٢٠٨
- فهرس المحتويات.....ص ٢٠٦

ي

منهج أبي الفتح الأزدي في الحديث وعلومه

إعداد

خالد محمود علي الحايك

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

ملخص

جميع الحقوق محفوظة

تناولت هذه الدراسة الحديث عن الحافظ الأزدي ومنهجه في الحديث وعلومه، من خلال أربعة فصول على مدى صفحات كثيرة ناقشت في الفصل الأول عصر الحافظ الأزدي وحياته الشخصية، ونشأته العلمية ورحلاته في طلب العلم، ومناقشة التهم التي ألقيت بها في جاني العدالة والضبط.

وفي الفصل الثاني بينت الدراسة منهج الحافظ الأزدي في الرواية وعنايته بالإسناد والمتابعات، وإعلال الإسناد والمتمن بطرق مختلفة.

وفي الفصل الثالث تحدثت الدراسة عن منهجه في التعديل والتجريح من خلال كتابه في الضعفاء، وبينت الدراسة أهمية هذا الكتاب، واعتماد العلماء عليه، وطريقة المؤلف فيه، والمؤاخذات عليه وأوهامه فيه.

وفي الفصل الأخير عرضت الدراسة لمنهجه في أنواع علوم الحديث المختلفة من خلال مصنفاته في ذلك.

وأظهرت الدراسة أيضاً جهود الحافظ الأزدي في الحديث وعلومه، وكشفت لنا عن مشاركته الكبيرة من أجل نشر هذا العلم الشريف.

وتوصلت الرسالة إلى نتائج مهمة تتعلق بهذا الحافظ الذي لم يعط حقه من الدراسة لا قديماً ولا حديثاً.

والحمد لله أولاً وآخراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز أبحاث الرسائل الجامعية

مقدمة:

الحمد لله الذي رفع للعلماء مناراً، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ليلاً ونهاراً، وصلى الله على نبينا محمد الذي أرسله للناس سراجاً، ورضي الله عن صحابته، وحمله سننه ومبلغها، وبعد:

فإن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ دينه، فاختر الصحابة الأطهار وشرفهم بذلك، فبلغوا ما سمعوا وما رأوا من نبيهم ﷺ إلى التابعين، فأدوا الأمانة على أتم وجه. ثم نبئت نابتة شر في الإسلام كادت له حسداً وعناداً، فانتشرت الأحاديث الموضوعة، وكذلك انتشرت الأحاديث الضعيفة نتيجة جملة من الأسباب والموجبات، منها: الضعف البشري الذي لا ينجو منه أحد، وذلك لتشعب الأسانيد وكثرة الرواية، فنشأ الوهم في الكثير من الروايات، ومن هنا شمر العلماء عن سواعدهم لتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وإصدار الأحكام على رواة الآثار، فنشأ علم الجرح والتعديل.

وهذا العلم من أجل علوم الحديث، وأكثره صعوبة ومسلكاً؛ ولذلك لم يتكلم في الرواة إلا القليل من العلماء، ممن جمع صفات أهله لذلك منه من الله عز وجل، وكان من بين هؤلاء العلماء النقاد الحافظ أبو الفتح الأزدي، ولأن هذا العالم الجليل لم ينل دراسة جادة بالمستوى المطلوب - ولعل ذلك يرجع إلى قلة المعلومات المتوفرة عنه مما جعل شخصيته غامضة، إضافة إلى فقدان أشهر مصنفاته وأكبرها في الجرح والتعديل -، استخرت الله عز وجل في دراسة أقوال هذا الحافظ الكبير للتوصل إلى منهجه في الحديث وعلومه، فقممت بوضع خطة في هذا الموضوع وعرضتها على الأساتذة الأفاضل فشجعوني على ذلك ومنت الموافقة على هذا الموضوع.

أهمية هذا البحث:

تناولت هذه الدراسة حياة أبي الفتح الأزدي الشخصية والعلمية؛ للكشف عن منزلته بين علماء الحديث ونقاده، ومدى أثره في الحديث وعلومه من خلال مشاركته في ذلك.

وتظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- يعد الحافظ الأزدي من النقاد القلائل الذين كان لهم الأثر الكبير في علم الرجال.
- ٢- بيان حياة الأزدي وعصره لكشف اللثام عن شخصيته.
- ٣- محاولة التوصل إلى الأسباب التي جعلت بعض العلماء يقطعون في أبي الفتح الأزدي ومناقشة ذلك.
- ٤- إظهار مدى تأثير الأزدي بمن قبله من النقاد، ومدى تأثيره في غيره، إن تيسر لي ذلك.

- ٥- الكشف عن منهج الأزدي في نقد الرواة، وكذلك منهجه في إعلال الأحاديث.
- ٦- تتبع المآخذ التي أخذها عليه أئمة الجرح والتعديل.
- ٧- إبراز القيمة العلمية لمقولات الأزدي في الرجال، وتعليل الأحاديث، ومدى موافقتها لآراء غيره من العلماء.
- ٨- عدم توفر دراسة شاملة عن هذا الحافظ الذي شغل العلماء قديماً وحديثاً، واعتمادهم على مقولاته، ونقلها في كتبهم.

منهج البحث:

تقتضي طبيعة هذه الدراسة جمع كل ما يتعلق بأبي الفتح الأزدي، من خلال كتبه المطبوعة والمخطوطة، وكتب التراجم التي نقلت أقواله.

ثم بعد ذلك ترتيب هذه المعلومات ودراستها وتحليلها للوصول إلى:

- ١- معرفة عصر الأزدي والوقوف على حياته الشخصية والعلمية.
 - ٢- معرفة منهجية الأزدي في نقد الرجال ونقد الحديث، ثم مقارنة ذلك بمنهجية معاصريه كابن عدي وابن حبان.
- وتقتضي طبيعة هذه الدراسة أيضاً التفرّج بين الأقوال، مع مراعاة الأمانة العلمية في النقل، والتوثيق العلمي، وعزو الآيات القرآنية إلى سورها، وتخريج الأحاديث النبوية تخريجاً علمياً حسب الإمكان والضرورة.

وعليه تكون هذه الدراسة قد جمعت بين المناهج الآتية:

- ١- المنهج الاستقرائي.
- ٢- المنهج التحليلي أو الاستنباطي.
- ٣- المنهج النقدي.

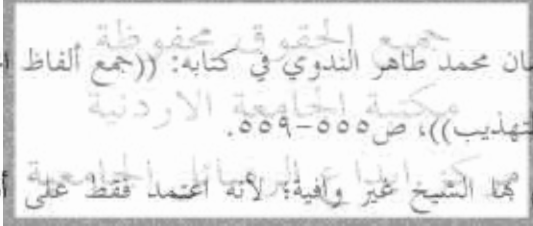
صعوبات البحث:

- من المعلوم بدهة أنّ أي بحث يواجه فيه الباحث صعوبات، ولولا ذلك لما احتيج إلى البحث أصلاً، مع تفاوت بين البحوث في حجم الصعوبات، ومن أكبر الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث:
- ١- عدم توفر معلومات وافية عن شخصية الأزدي ونشأته وطلبه للعلم.
 - ٢- فقدان كتابه الكبير في الضعفاء.

- ٣- عدم الدقة في نقل أقواله في كتب الجرح والتعديل والرجال التي نقلت عنه، إذ وقع منهم اختصار ألفاظه والتصرف فيها.
- ٤- عدم نقل كل ما قاله الأزدي في الراوي والافتصار على بعضه، مما يؤدي إلى الاضطراب في أقواله.

الدراسات السابقة وتقييمها:

لا شك أن شخصية الحافظ الأزدي شغلت العلماء قديماً وحديثاً، ولكنها لم تحظَ بالدراسة المعمّقة، وربما كان ذلك ناشئاً من التقليد الذي اتبعه العلماء بعضهم لبعض سيما المتأخرون منهم، ومع ذلك فقد بدأت بوادر العناية بدراسة الأزدي عن طريق الترجمة له عند تحقيق بعض كتبه، فيعمد المحقق إلى محاولة الوصول إلى خلاصة الكلام فيه، ولكن هذه الدراسات لم تكن شاملة نتيجةً للتركيز على محتوى الكتاب، دون محاولة دراسة منهج المؤلف في الكتاب للكشف عن شخصيته ومنزلته في علم الحديث، ومن هذه الدراسات:

- ١- ما كتبه الشيخ سلمان محمد طاهر الندوي في كتابه: ((جمع ألفاظ الجرح والتعديل ودراساتها من كتاب تهذيب التهذيب))، ص ٥٥٥-٥٥٩. 
- وهذه الدراسة التي قام بها الشيخ طاهر الندوي، أفيدت لآراءه المحمدية على أقوال الأزدي الواردة في الثلاث مجلدات الأول من كتاب ((تهذيب التهذيب))، وهذا غير كافٍ في إطلاق الحكم على الأزدي بذلك، لأن أقواله كثيرة وكان الأخرى جمعها كلها ثم دراستها وإعطاء الحكم عليها، وكذلك فعل الباحث بالنسبة لباقي الأئمة النقاد، فخرجت نتائجه أحياناً عكسية، وكان الأخرى به أن يختار أقوال بعض الأئمة لا كلهم ودراسة أقوالهم في جميع الكتاب لا الاختصار على بعض الأجزاء، ومن طالع كتابه ثم راجع باقي أقوال الأئمة في كل الكتاب وكتب الرجال الأخرى فإنه سيستدرك على الباحث أموراً كثيرة جداً.
- ٢- ما كتبه محمد إقبال السلفي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأزدي ((المخزون))، ص ٢١-٣٣. ولم يُعن الباحث بإعطاء صورة تامة عن شخصية الأزدي ومنزلته، واعتذر بعد الجهد الذي قدّمه بقوله: "وعلى كل نحتاج حياته إلى دراسة تامة، ونقد شامل لأقواله وأحاديثه".
- ٣- ما كتبه أستاذنا الدكتور باسم الجوابرة في تحقيقه لكتابي الأزدي: ((من وافق اسمه اسم)) و((ومن وافق اسمه كنية أبيه))، ص ٨-١٢. وهذه الدراسة ليست موسعة وشاملة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

مركز ايداع الرسائل الجامعية
٢٠١٣-٢٠١٤

- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية

- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية
- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية
- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية

- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية
- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية
- دراسة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦١-١٨٣٨) في الفقه الحنبلية

ABUL-FATIH AL-AZDI APPROACH IN HADITH AND ITS SCIENCE

By
Khalid Mahmood Al-Hayek
Supervisor
Dr. Sharaf Al-Quda

ABSTRACT

Praise be to ALLAH, the most merciful, and peace be upon His Prophet Muhammad and his companions.

This Treatise which is divided into four semesters, is summarized as follows:

In the first semester, I have talked about: the period that AL-AZDI lived, his personal life, his learning, his travelling to obtain Hadith, and what some people accused him that he made up hadith for (the Ameer bin bowaih), and his weakness in hadith and discussion that.

In the second semester the study shows his approach in Narrating (Rewayeh) and his concerning of (Isnad and Mutaba't) and the weakness of hadith (Illal Sanad and Matin) in different ways.

In the third semester the study talked about AL-AZDI's approach concerning the phrases that he used in Declaring unreliable and Improvement (Jarh Wata'del) through his book (Adduafa' wal Matrokeen) showing: